

مقدمة تقرير عن الغوص على اللؤلؤ في الكويت

تميّزت دولة الكويت بموقعها الجغرافي بمحاذاة مياه الخليج العربي، ونظرًا لطبيعة التربة الصحراوية في الأراضي اليابسة، جعل الكويتيون يتوجّهون للحياة البحرية، لتصبح الملاحة البحرية هي السبيل الوحيد لهم سعيًا عن الأرزاق رغم المشاق والخطر، فامتنعوا ببناء السفن وصيد الأسماك ونقل البضائع والتجارة بين شبه الجزيرة العربية وبلاد الهند، أما المهنة الأكثر شهرة في مياه الخليج الإقليمية والتي اعتبرت عصب الأساس في اقتصاد الكويت فهي الغوص على اللؤلؤ.

تقرير عن الغوص على اللؤلؤ في الكويت

رغم المشقة والتعب والخطر الذي كان يحيط بالغواصين في الكويت إلا أنّها ازدهرت كثيرًا في عهد الشيخ مبارك الكبير، وكان ذلك بين عامي ١٨٩٥ و ١٩١٥ لتستمر فيما بعد إلى أن بلغت نهايتها مع قيام الحرب العالمية الثانية واكتشاف النفط في الكويت، ولم تكن تلك المهنة تقتصر على فئة معينة من الكويتيين بل شملت مختلف الأطياف من بدو وحضر ومن مختلف المناطق.

تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت

اعتمد الكويتيون في رزقهم قديمًا على العديد من المهن البحرية من أبرزها الغوص على اللؤلؤ، فقد كان الكويتيون يخرجون من ديارهم في مواسم محددة تاركين عائلاتهم لأشهر عديدة بحثًا عن المحار واستخراج اللؤلؤ من مياه الخليج العربي، ومن ثم التجارة بها في بلاد الهند خاصة.

متى بداية موسم الغوص في الكويت

يبدأ موسم الغوص الرئيسي مع بداية شهر مايو (أيار) حيث تكون مياه الخليج العربي معتدلة ودافئة، وبالإمكان تحمل برودة قاع البحر حيث يوجد المحار والرخويات المختلفة التي يستخرج منها اللؤلؤ، وتستمر هذه الرحلة أيامًا طويلة تصل إلى حوالي أربعة أشهر وأكثر.

متى ينتهي موسم الغوص في الكويت

ينتهي موسم الغوص في الكويت مع حلول شهر سبتمبر (أيلول) حيث تبدأ مياه الخليج العربي تصبح أكثر برودة، ويصبح من الصعب تحمل درجة حرارة قاع البحر حينها، كما أنّ هناك مواسم أخرى قصيرة منها ما يسبق الموسم الرئيسي ومنها ما يليه.

مراحل الغوص على اللؤلؤ في الكويت

ينقسم موسم الغوص على اللؤلؤ إلى أربعة مراحل حيث تكون المياه الإقليمية معتدلة، وهي:

- وذلك لكونها تبدأ قبل الموسم الرئيسي وتكون في شهر أبريل، ويكون الغوص: **(الخانجة (باكورة)** بالقرب من السواحل.
- وهو الموسم الرئيسي لاستخراج اللؤلؤ، وتخرج فيه السفن الصغيرة بالقرب من السواحل: **الغوص** والكبيرة إلى أعماق الخليج.
- وتعني العودة مرة أخرى، وتكون في شهر أكتوبر بعد انتهاء موسم الغوص، حيث يخرج عدد: **الردة** قليل من السفن نظرًا لبرودة المياه عما سبق.
- وتكون بعد الردة وفي شهر نوفمبر، ويكون عدد السفن فيها قليل جدًا ومدتها قصيرة أيضًا لشدة: **الرديدة** ببرودة البحر.

خاتمة تقرير عن الغوص على اللؤلؤ في الكويت

لم تكن مهنة الغوص على اللؤلؤ من المهن السهلة أو الآمنة على الإطلاق، فهي تصنّف من المهن الخطرة والشاقة، إلّا أنّ الكويتيون امتهنوها وامتازوا بها وتوارثوها جيلاً بعد جيل، فقد كانت أفضل مصدر رزق لهم ولعائلاتهم الذين كانوا يستقبلونهم عند العودة بالأهازيج والزغاريد، فعودتهم سالمين لم تكن بالأمر السهل أبداً.

ويكي
الأمير